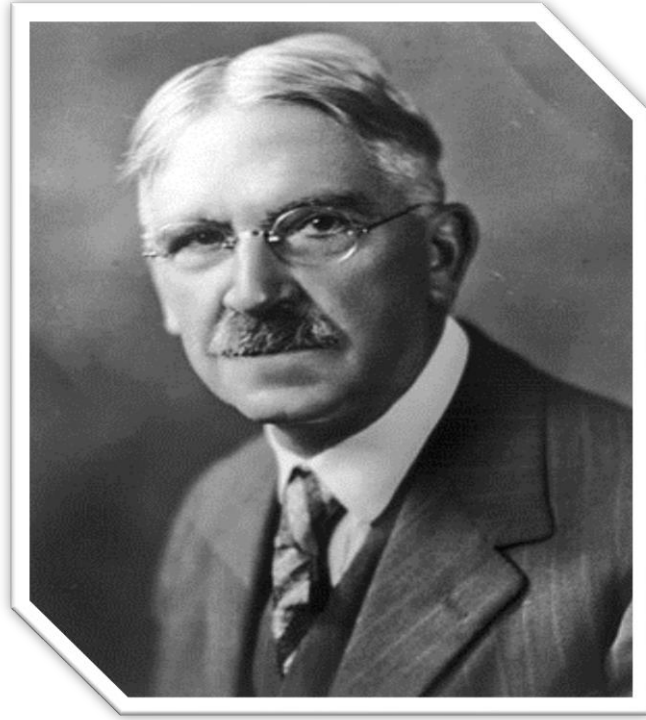


المشروع

أ.د. علاء شاكر محمود

ان النفس ليست شيئاً جاهزاً وإنما هي تشكيل مستمر من خلال اختيار الفعل (جون ديوي)



التطور المعرفي: بناء عمليات

الفكر AaB (صنع المعنى)



"نكتسب المعرفة - نتعلم - من خلال المعالجة تجربة "

لجون ديوي (1965).

ما هي طريقة المشروع؟

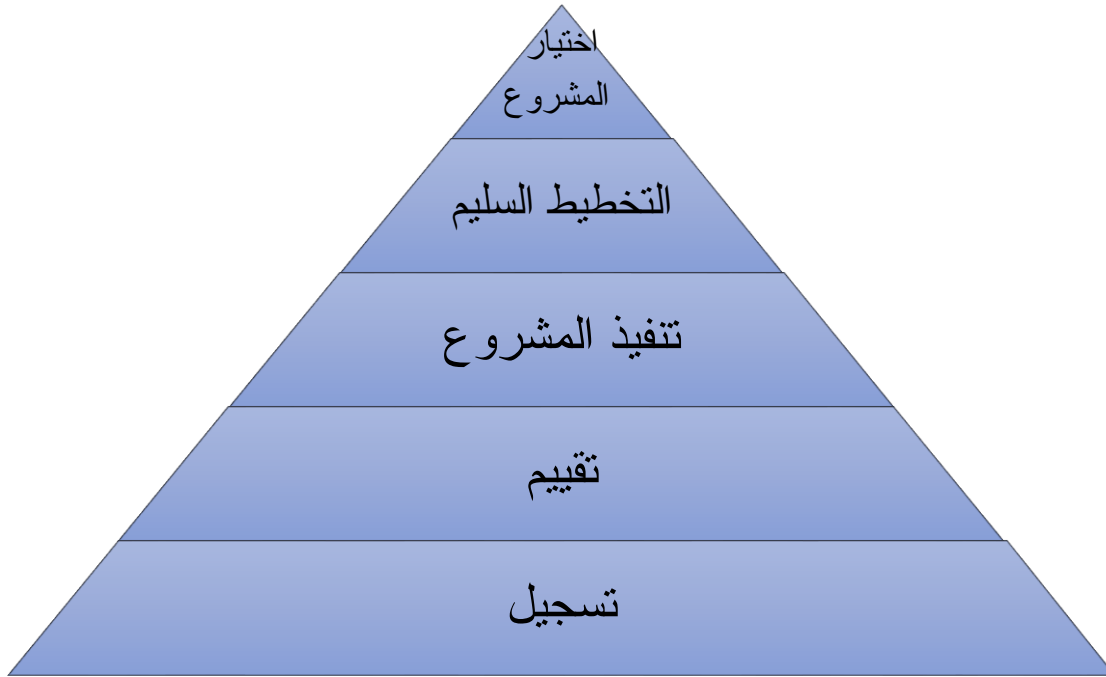
وليام كيلباتريك: "أسلوب المشروع هو نشاط هادف كامل القلب يسير في بيئة اجتماعية"
Stevenson J.A: "المشروع هو عمل إشكالي يتم تنفيذه حتى اكتماله في محيطه الطبيعي"

طريقة المشروع

- طريقة المشروع هي إحدى طرق التدريس الحديثة حيث يتم إعطاء وجهة نظر الطلاب أهمية في تصميم مناهج ومحتوى الدراسات.
- تعتمد هذه الطريقة على فلسفة البراغماتية ومبدأ "التعلم بالممارسة". في هذه الإستراتيجية يقوم التلاميذ بأنشطة بناءة في ظروف طبيعية.
- المشروع عبارة عن قائمة بالحياة الواقعية التي تم نقلها إلى المدرسة. يتطلب العمل من التلاميذ
- في سبتمبر 1918، نشر كيلباتريك مقالاً قصيراً بعنوان "طريقة المشروع" والذي "انطلق به إلى الشهرة لكن أفكار كيلباتريك لم تأت من فراغ. الفكرة التعليمية للمشروع قد اكتسبت بالفعل موطئ قدم في الولايات المتحدة منذ أكثر من ثلاثة عقود سابقة، بقوة أكبر في مدارس التدريب اليدوي والمدارس المهنية للزراعة والمهن الصناعية.
- هنا تطور عمل المشروع في عدة اتجاهات تعليمية. سنوات قليلة قبل نشر مقالته الشهيرة التي صدرت عام 1918، كان كيلباتريك قد شارك بالفعل في ملف مشروع "في تدريب المعلمين. من عام 1916، تم اعتبار طريقة المشروع على أنها الطريقة القياسية في المدارس المهنية والمذكورة أيضاً في كتب التربية العامة في الولايات المتحدة الأمريكية
- كان الجانب التقدمي لهذه الطريقة هو المراجعة المستمرة للمناهج الدراسية بناءً على حاجة الطلاب واهتماماتهم.
- تم تطوير المنهج بالاشتراك مع الطلاب.
- كان هذا اعتقاداً أساسياً لدى كيلباتريك بأن الطلاب يجب أن يكونوا قادة في تطوير تعلمهم لأن لا شيء من شأنه أن يحفزهم أكثر.
- وقد أدى ذلك أيضاً إلى تطوير مهارات اتخاذ القرار

5 خطوات لطريقة المشروع:

خمس خطوات لهذه الطريقة هي كما يلي:



أنواع طريقة المشروع

يعطي ويليام كيلباتريك (مؤسس طريقة المشروع) أربعة أنواع من المشاريع. هم انهم

1- تنتج نوع المشروع:

ومن المعروف أيضا باسم المشروع المدمر التكلفة. الهدف من هذا المشروع هو إنتاج مواد أو أشياء. في هذا المشروع، يعمل الطلاب جسدياً ويقومون بعمل مخطط ونموذج وما إلى ذلك.

2- مشروع المستهلك:

يسمى مشروع المستهلك أيضاً بالمشروع الجمالي. يتم تطوير قوة التقدير للطلاب من خلال هذا المشروع. الهدف الرئيسي من هذا المشروع هو توفير الفرح والخبرة. للحصول على أمثلة لعرض الموسيقى وتزيين القاعة وما إلى ذلك.

3- مشروع Problematic:

يساعد هذا النوع من المشاريع في إيجاد حل لمشكلة ما. هنا يتعلم الطلاب حل المشكلات المتعلقة بالحياة للحصول على أمثلة، كيف يمكننا حماية البيئة وما إلى ذلك.

4- مشروع الحفر:

الهدف الرئيسي من هذا النوع من المشاريع هو توفير المعرفة والمهارات. قدرة الطالب وقدراته ومهاراته تحاول تطويرها. على سبيل المثال الحفر في الغناء والسباحة وما إلى ذلك.

- كان ويليام كيلباتريك (1871-1965) معلماً بارزاً من أوائل إلى منتصف القرن العشرين. كان زميلاً لجون ديوي ومؤيداً لنموذج ديوي التعليمي.
- لم تكن مساهمة كيلباتريك في التعليم فقط كمؤيد لعمل ديوي ولكن أيضاً في توسيعه لعمل ديوي

وجهات نظر حول التعليم

- دعم كيلباتريك وجهة نظر ديوي في الابتعاد عن الحفظ عن ظهر قلب والمنهج الدراسي الصارم واستبداله بنهج يركز على المتعلم.
- كان من أشد المنتقدين للجنة العشرة بتركيزهم على اكتساب المعرفة من خلال الوسائل التقليدية.
- رأى كيلباتريك أن المدرسة لا تحقق غرضاً فكرياً فحسب، بل غرضاً اجتماعياً أيضاً
- بالنسبة إلى كيلباتريك ، كان التعليم يدور حول التنمية الاجتماعية للمتعلم وليس نموه المعرفي من خلال إتقان المحتوى.
- هذا لا يعني أن العقل لا يهم. كان التركيز على تعلم التفكير وعدم التركيز على ما يجب التفكير فيه
- يجب أن يأتي المنهج من واقع الحياة وليس مادة مجزأة.
- تدعو هذه الفكرة إلى الحاجة إلى منهج متكامل يشدد على أقصى مشاركة للطلاب.
- قادت هذه المعتقدات كيلباتريك إلى إنشاء شكل فريد من نوعه للتعليم.
- طريقة مشروع كيلباتريك هي مزيج من علم النفس السلوكي والتقدمية. لقد كان سلوكاً سلوكياً حيث لوحظ سلوك الطالب ولكنه كان أيضاً تقدماً في التركيز على التعلم المتمحور حول المتعلم. الخطوات الأربع لطريقة المشروع هي كما يلي.

✓ الهدف

✓ التخطيط

✓ التنفيذ

✓ اصدار حكم

الطالب هو حل المشكلات



- يحدد مشاكل وشروط الحل
- يؤسس سياق للتعلم
- يسعى إلى المعنى والفهم
- يصبح متعلمًا موجهًا ذاتيًا

المشكلة هي عالم واقعي وغير منظم



مشكلة مثل
منظم المناهج

- تسلط الضوء على الحاجة للاستفسار
- تجذب ويحافظ على اهتمام الطلاب
- تربط التعلم المدرسي والعالم الحقيقي
- تمكن من التعلم الهادف

المنهج الدراسية

يشارك على مستويات متعددة ☐



المنهج كخبرة

- يعزز التعلم النشط
- يدعم بناء المعرفة
- يدمج مجالات المحتوى
- يوفر الصلة بالموضوع

أمين مكتبة المعلم

هو المدرب المعرفي



أمين المكتبة

كمدرب معرفي

- نموذج الاهتمام
- مدرب التفكير
- تقديم استراتيجيات التعلم الفعال
- رعاية بيئة الاستفسار المفتوح

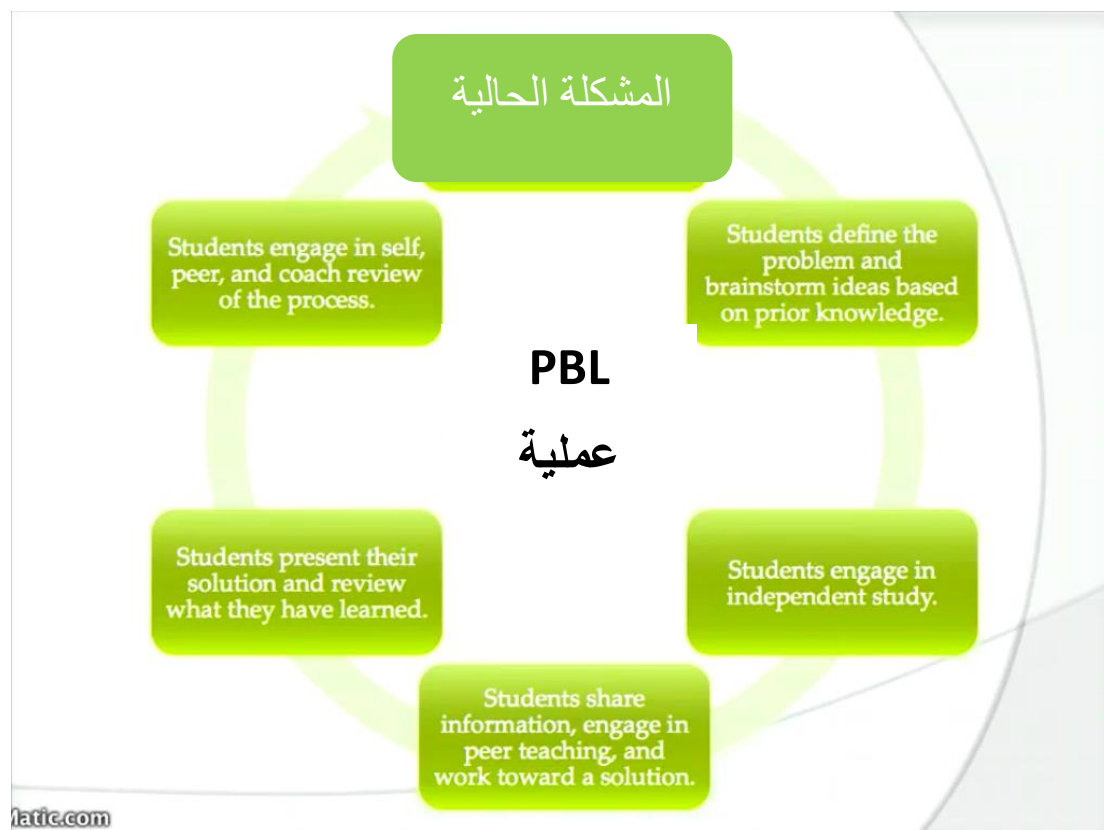
مكونات PBL

إعلام العملية



يشارك الطلاب في المراجعة
الذاتية والأقران والمدرّب
للعملية.

يقوم الطلاب بتحديد المشكلة
وطرح الأفكار بناءً على
المعرفة السابقة.





نشاط

يوجد أدناه الرابط إلى موقع الويب PBLNetwork: التحقيق التعاوني قيد التنفيذ.

في صفحة الويب هذه، ستجد عددًا من الأمثلة لسيناريوهات التعلم القائم على حل المشكلات والتي يمكن استخدامها مع المتعلمين من جميع الأعمار، بدءًا من المرحلة الابتدائية وحتى مرحلة البالغين. يرجى تصفح هذه الأمثلة ثم تبادل الأفكار حول مشكلتك غير المنظمة والتي يمكنك من خلالها بناء سيناريو تعليمي قائم على حل المشكلات.



المشكلة

اختيار المعايير

معييار 1 AASL

استفسر وفكر بشكل نقدي واكتسب المعرفة.

معييار 2 AASL

استخلص الاستنتاجات ، واتخذ قرارات مستنيرة ، وطبق المعرفة على المواقف الجديدة ، وخلق معرفة جديدة.

معييار مؤسسة التمويل الدولية 1: استخدام الاستعلام لبناء التفاهم وخلق معرفة جديدة

التقييم

عملية التعلم القائم على حل المشكلات

- التأمل الذاتي
- انعكاس الأقران
- تقييم العملية
- تقييم المحفظة
- تقييم العرض
- البناء الفعال
- استجابة



التعلم القائم على حل المشكلات ليس صحيحاً طوال الوقت ...



... حتى إذا كنت لا تستطيع دمج 100٪ PBL ، ففكر في
الطرق التي يمكنك من خلالها تقديم مشاكل العالم الحقيقي
للطلاب لحلها.



لتنفيذ التعلم

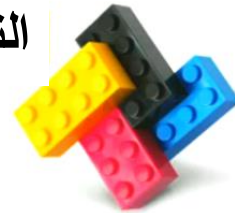
القائم على حل المشكلات



كيف ستقدم

التعلم القائم

على المشاكل؟



نظريات

نص إلى نص

"جادل ديوي (1933) بأن الحقيقة تتطلب الفهم ، في حين أن الفهم يتطلب الفهم" (ص 132)

معرفة

استمرارية

التفاعل

"تفكر فقط عندما نواجه المشكلة

جون ديوي

خبرة

"نحن نتجاوز المعلومات المقدمة لنصنعها

الاستدلالات والصلات والجمعيات - نظرية تعمل" (ص 86)

فهم

أفكار الصورة الكبيرة

التعليم يدور حول المزيد

من درجات الاختبار

السلوك في المدارس

يعكس سلوك المجتمع

المدارس ساحات للتغيير

هذا النموذج يجعل التعلم وثيق الصلة بالطلاب من خلال إقامة روابط مع الحياة خارج الفصل الدراسي ومعالجة قضايا العالم الحقيقي."



معارضة النظرية

- يمكن أن تؤدي علاقة الاهتمام / الاندفاع إلى تعزيز التدريس نحو اهتمام الطلاب الفردي بدلاً من المواد العلمية (جوناس ، 2006)
- كانت أفكار ديوي حول التعليم غير واقعية
- كان ديوي صارماً في معارضته لأسلوب المحاضرة في التدريس
- ورأى دعاة المدرسة التقليدية ذلك كان ديوي متحرراً ومتطرفاً جداً
- لم تجذب فلسفة ديوي التعليمية أبداً أتباعاً قوين ، على الرغم من أنها ألهمت العديد من التعديلات في المناهج الدراسية التقليدية

- يحتاج المعلمون أولاً إلى تحديد ما يحاولون القيام به. بعد ذلك ، ضرورة وضع خطة لتحقيق هذه الأهداف.
- من الواضح أن تطوير الأهداف التي يمكن ملاحظتها هو الجانب السلوكي لهذه الطريقة. التنفيذ ينطوي على تنفيذ الخطة.
- أخيراً القاضي، يقوم المعلم بتقييم نجاح الخطة.
- مرة أخرى، يعد تقييم الطلاب والمناهج الدراسية جانباً سلوكياً في طريقة المشروع
- من المهم أن نتذكر أن طريقة المشروع لم تكن طريقة جامدة ولكنها في الواقع فلسفة. كانت الخطوات في الطريقة مجرد فكرة عن الاقتراب من تجربة التعلم المتمحورة حول المتعلم
- قليلون سمعوا عن كيلباتريك اليوم. كان مؤيداً رئيسياً لعمل ديوي وعاش في ظل ديوي طوال حياته المهنية.
- على الرغم من العيش خلف أسطورة، كان كيلباتريك مبتكراً في حد ذاته وطور سلالة مميزة من التقدمية التي كان لها تأثير في العديد من الفصول الدراسية.
- قد لا يكون تأثيره قوياً ولكن مع ذلك، فقد لعب دوراً في طريقة التدريس في أمريكا